

القتال الأخير
سلسلة المغامرات المصورة
٥٠
مغامرة مصورة كاملة
عرب كوميكس
عرب كوميكس
ArabComics
Comics4Arab

أطلب من المكتبات



سلسلة المغامرات المصورة



القتال الأخير

ثمن النسخة

لبنان	١٥٠	ق.ل.	عدن	٢٥٠	فلس
سورية	١٥٠	ق.س.	اليمن	٢,٥	ريال
الاردن	١٥٠	فلساً	مصر	٢٠٠	مليم
العراق	٢٠٠	فلساً	السودان	٢٥٠	مليم
الكويت	٢٠٠	فلساً	الجماهيرية الليبية	٢٠٠	درهم
السعودية	٣	ريالات	المغرب	١,٩٠	دراهم
قطر	٣	ريالات	تونس	٣٠٠	مليم
الامارات	٣	دراهم	الجزائر	٣	دنانير
البحرين	٣٠٠	فلس	باريس	٣	فرنكات

تصدر عن: مؤسسة بساط الريح   تشرف عليها: فاطمة بعلبكي



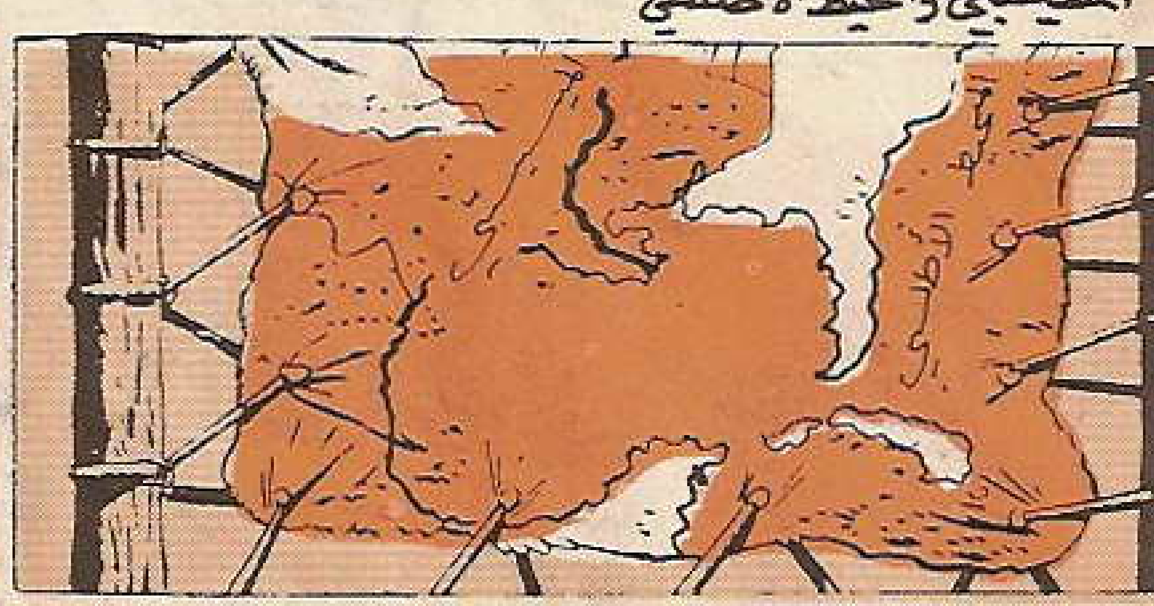
هذه السلسلة

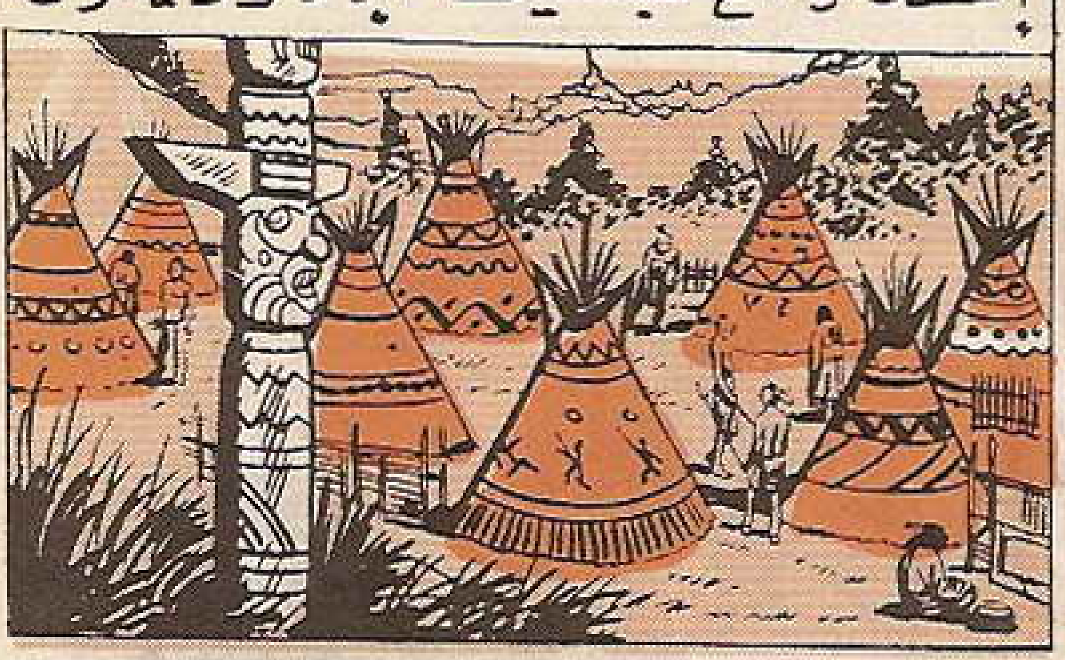
تستهوي المغامرات الصغار والكبار على السواء لانهـــا أعمال جريئة ، جسورة ، وخبرة ، وتجربة مثيرة .

وستجد الناشئة العربية في هذه السلسلة الجديدة الشيقـــة التي نضعها بين يديها ، اسبوعيا ، عدا التسلية البريئة ، والافادة بما يتجلى فيها من معاني الاقدام والبطولة ، متعة المطالعة ، والعبرة التي توخينـــا أن تتضمنها هذه القصص ، وحرصنا على أن نبتعد فيها عن مظاهر العنف لمجرد العنف .

ونعتبر اننا ، في هذه السلسلة مـــن المغامرات ، نسد فراغا في مكتبة الاحداث في عالمنا العربى ، هذه المكتبة التي تفتقر ، مع الاسف ، الى المغامرات المصورة التي أولاها المربون فى الغرب عناية كبـــرى ، لانهم رأوا فيها المجال الملائم لابراز الخصال الحميدة التي ينبغي للاحداث التحلي بها ، من مثل الباس ، والاقدام ، والتضحيـــة ، وروح التعاون ، وحفظ النظام ، والتقيـــد بالقانون ، وما الى ذلك مما نحرص علـــى زرعه في نفوس نشئنا الطالع ، رجـــل المستقبـــل .

والى اللقاء مع كل مغامرة !..





وفي شرقي المنطقة كانت تقيم قبيلة موهيكان وهي أقوى فرع من قبيلة الإيروكيوس وقد اصطدموا مرارًا مع الاوروبيين









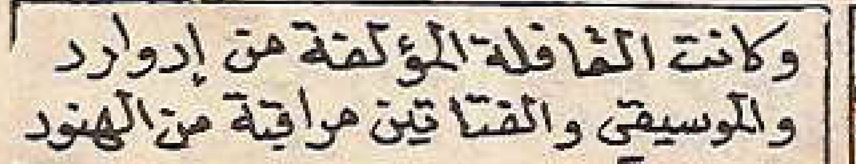






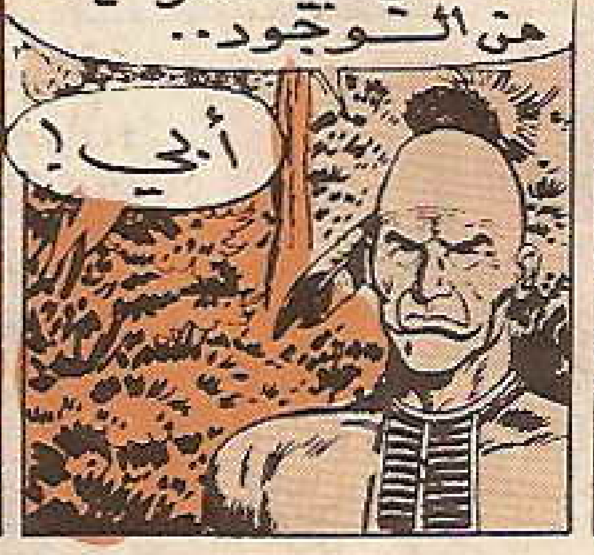

لاتخافي. إننا نثق بـه..
في تلك الاثناء إقترب أحدهم من الجنرال إدوارد والفتاتين
من أنت؟
إنني موسيقي لا أؤذي أحـد..
أنا ذاهب الى فورت هنري أأستطيع مرافقتكم؟
مـاذا تقولان؟


ورافق الموسيقي ادوارد والفتـاتيـن..


وكانت القافلة المؤلفة من إدوارد والموسيقي والفتاتين مراقبة من الهنود

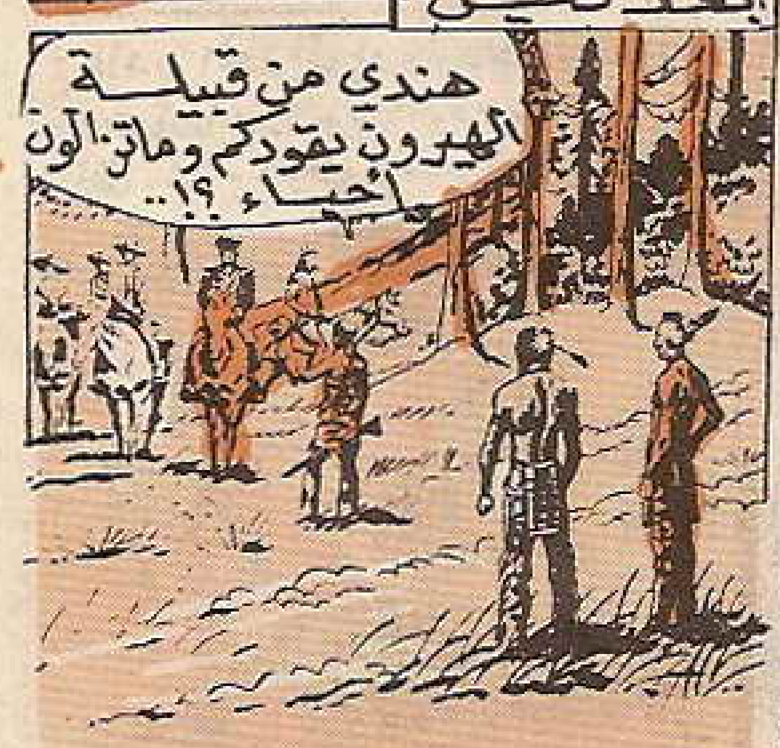



في تلك الأثنـاء..
ماذا حل بقبيلة الموهيكان؟
معظم زعماء القبيلة ماتوا يا عين النسر وقريبا سيأتي دوري

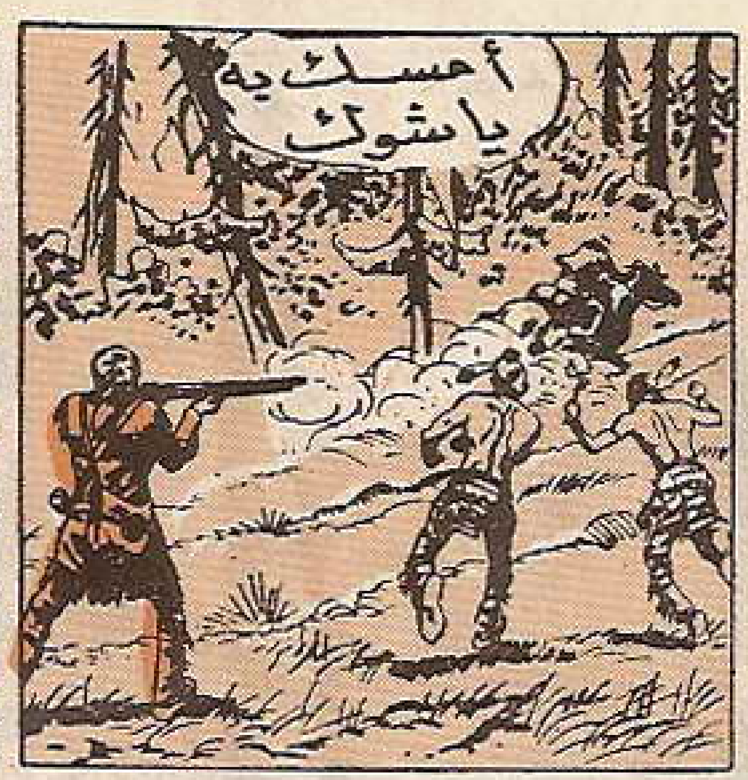


وبعدما يموت إبني انكاس ستختفي قبيلة الموهيكان من الـوجود..
أبي!


الاوروبيون ومعهم هندي من الايروكوس دخلوا المنطقة..


وبدأ الرجال بإشعال النار
صه؟ اسمع حوافر جياد! أنظر يا عين النسر!..


بعد قليل..
هندي من قبيلـة الهيرون يقودكم وما تزالون أحياء؟!..

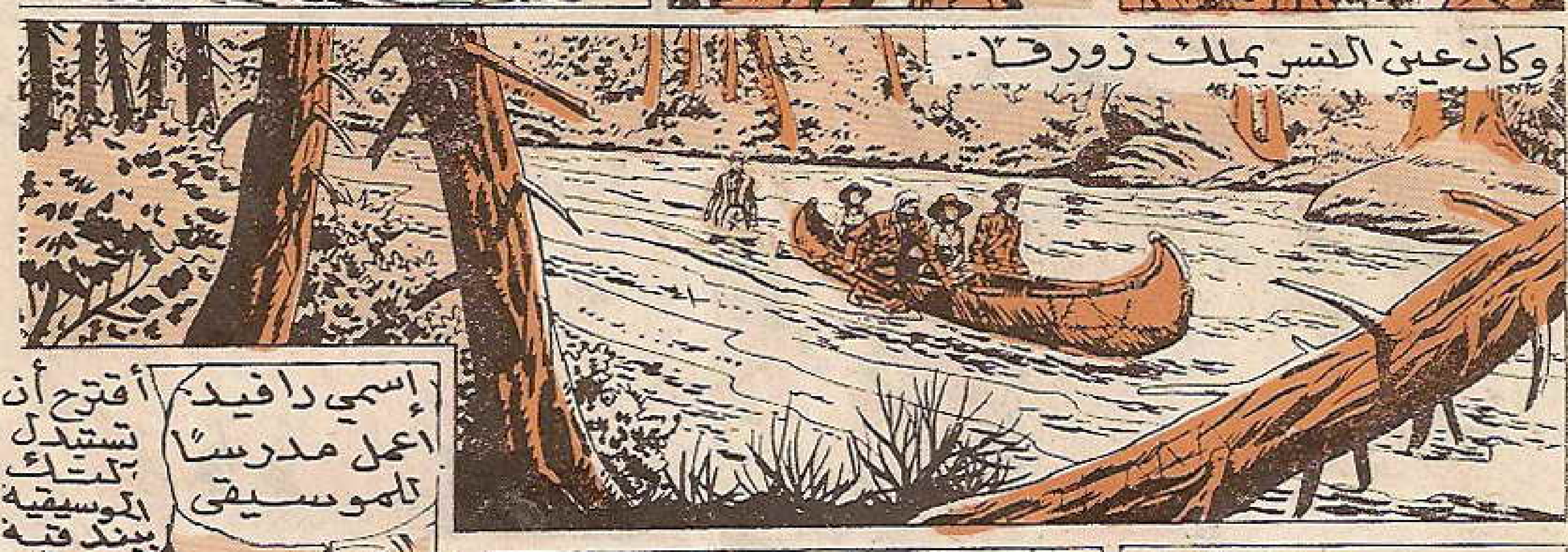

ونظر ادوارد الى الهندي
نظرة فاحصة وفجأة
إنتفض الهندي..
اووه!


أحسنك يه
ياشوك


ولكنه تمكن من الهرب
نحن مهددون
يجب أن نرحل بأسرع وقت..


هل تساعدني
في الاهتمام
بالفتاتين
حسناً..
أنا وهنود الموهيكان سنبذل
ما في وسعنا لتأمين
الحماية للفتاتين وأعرف
مخبأ جيداً


ووجد أنكاس ووالده مكانا لتخبئة
الجياد..


وكان عين النسر يملك زورقا..


وقام الموهيكان بالقاء
بعض الطعام في النهر
لمنع الذئاب من اللحاق
بهم..


وقاد عين النسر الجميع الى كهف أمين..
لهذا الكهف
أكثر من مخرج..

إسمي دافيد
أعمل مدرسًا
للموسيقى
أقترح أن
تستبدل
آلتك
الموسيقية
ببندقية


في تلك اللحظة
آه لا
آآرروغ
ماهذا الصوت؟


لا أعلم!
هل هي الحرب بين الهنود


الهنود في حروبهم لا يحدثون مثل تلك الأصوات!


وخرج انكاس للاستطلاع..
لا أرى شيئاً!
كيف سمح لنا والدنا القيام بهذه الرحلة الخطيرة
اليس.. إنه بحاجة الينا..!


إنك على حق يا آنسة فهو يريد رؤيتكما!
ألم يخبرك شيئاً عني؟ كان دائماً يدعوني بالطفلة الصغيرة..
وفجأة..
آآرروغ


وتوجه ادوارد مع الموهيكان خارج الكهف.
لقد هاجمت الذئاب جيادنا..
يا إلهي!


وأخافت النيران الذئاب. ونام المسافرون. وفي اليوم التالي..
يجب أن نرحل. سأحضر الزورق.


وما لبثوا أن سمعوا صيحة حرب..
يجب ان نختبئ.

وبدأ تبادل إطلاق النار..
إنهم الهيرون. أنا متأكد!

لقد أصيب الموسيقي

وقاد إدوارد الموسيقي والفتاتين الى الكهف..
أنا هنا يا أصدقائي!

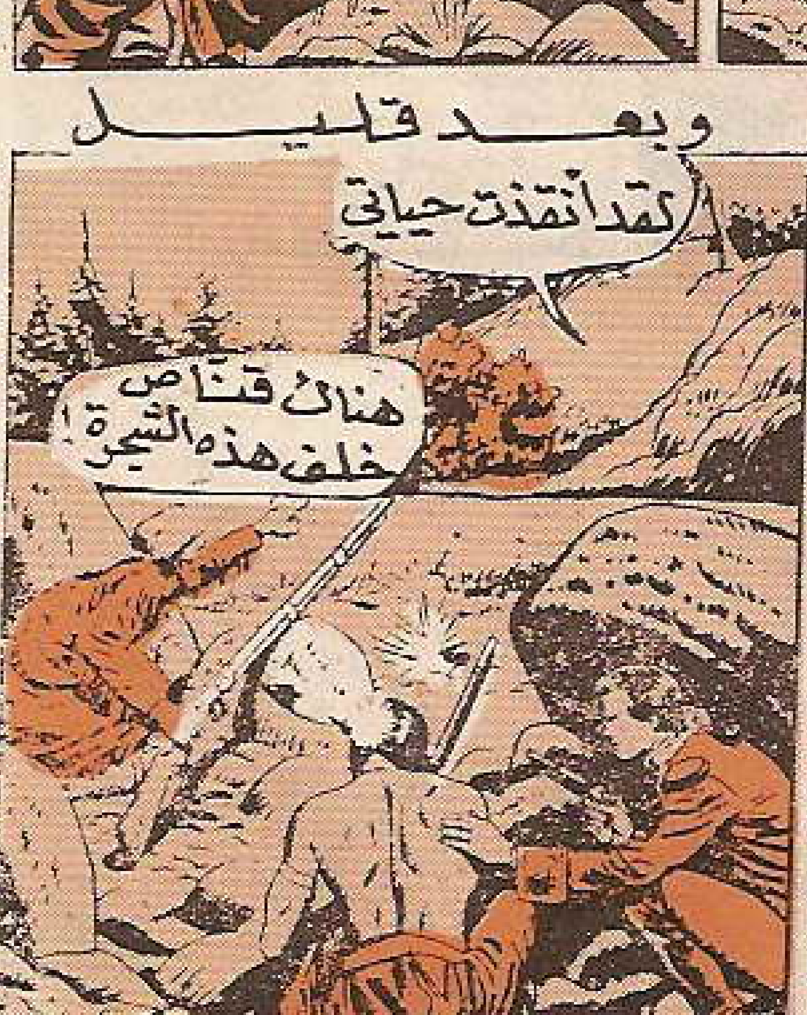
واختبأ الرجال خلف بعض الصخور في جزيرة محاطة بمياه النهر..

وسبح الهيرون باتجاه الجزيرة..

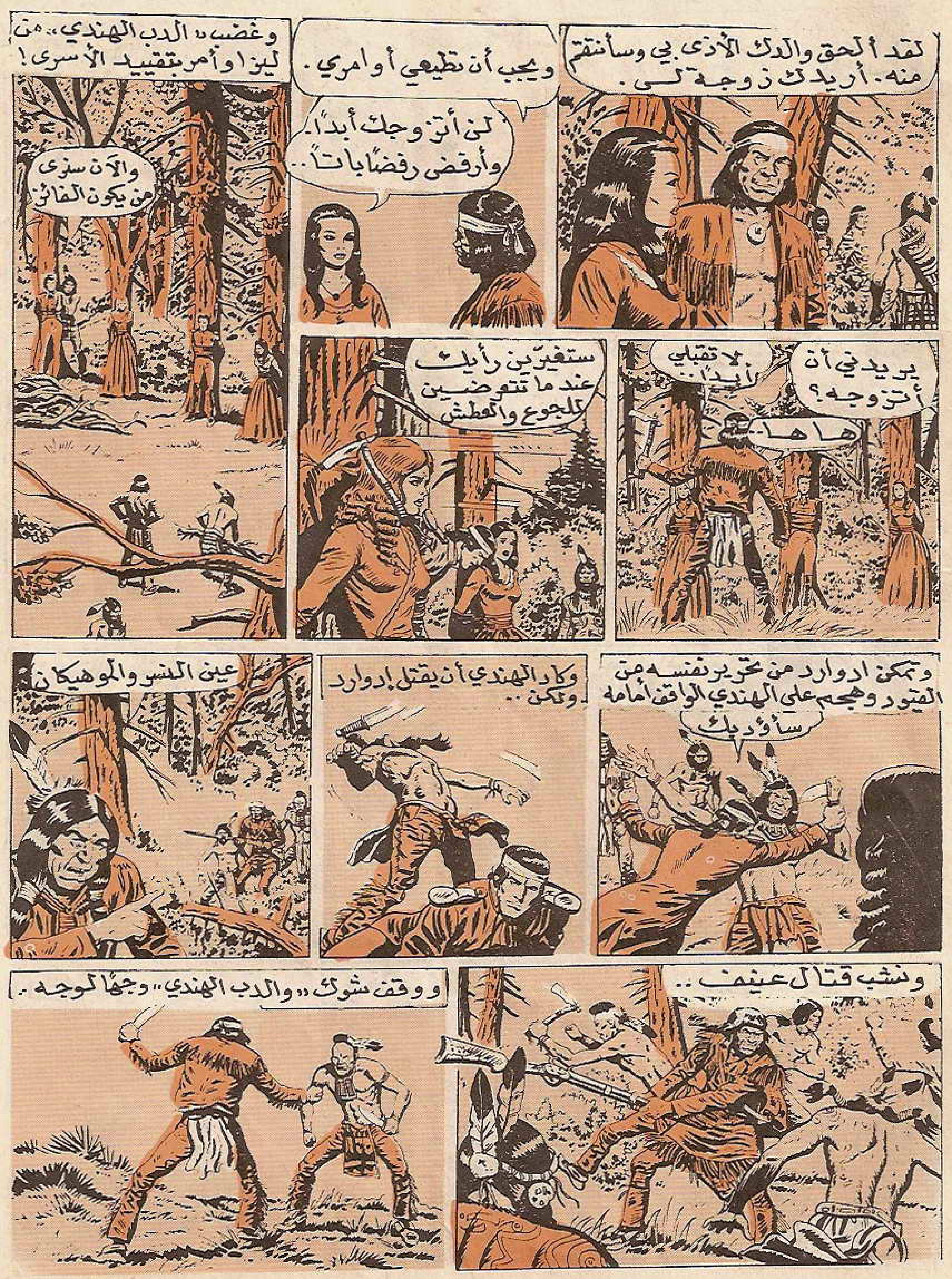
واطلق عين النسر النار..
قضيت عليه!








سأتخلص منه فوراً..
وتمكن عين النسر من القضاء عليه وأصيب إدوارد إصابة طفيفة!
واستولى أحد الهنود على الزورق!
ثم.. اقترح أن يذهب عين النسر وهنديًا الموهيكان لإبلاغ حصن فورت هنري بالأمر..
وسنحضر المساعدة
ورأى الهنود القافلة..
إنه عين النسر ومعه البندقية. يجب أن نقتله!
ورأى إدوارد الرجل الهندي مختبئاً!..
هذه لك!..
ووقعت القافلة بين أيدي هنود الهيرون..
وتمكن عين النسر من الفرار..
يجب أن يخدع عين النسر
إننا نبتعد عن حصن هنري فورد..
وحاولت كيزا أن تترك خلفها أثراً..
واقترح ادوارد إعطاء "الدب الهندي" مكافأة أن أطلق سراحهم
حسناً. قل لهذه الفتاة أنني أرغب في التحدث إليها!


لقد ألحق والدك الأذى بي وسأنتقم منه. أريدك زوجة لي.
ويجب أن تطيعي أوامري.
لن أتزوجك أبداً. وأرفض رفضاً باتاً..
وغضب «الدب الهندي» من ليزا وأمر بتقييد الأسرى!
والآن سنرى من يكون الفائز
يريدني أن أتزوجه؟
لا تقبلي أبداً..
ها ها..
ستغيرين رأيك عندما تتعرضين للجوع والعطش
وتمكن ادوارد من تحرير نفسه من القيود وهجم على الهندي الواقف أمامه
سأؤدبك
وكاد الهندي أن يقتل إدوارد ولكن..
عين النسر والموهيكان
ونشب قتال عنيف..
ووقف شوك «والدب الهندي» وجهاً لوجه.











وكانت تلك الخرائب مكاناً قديماً شهد حروب الهنود منذ زمن بعيد. وفي نفس المكان نشأت الصداقة بين عين النسر والموهيكان..





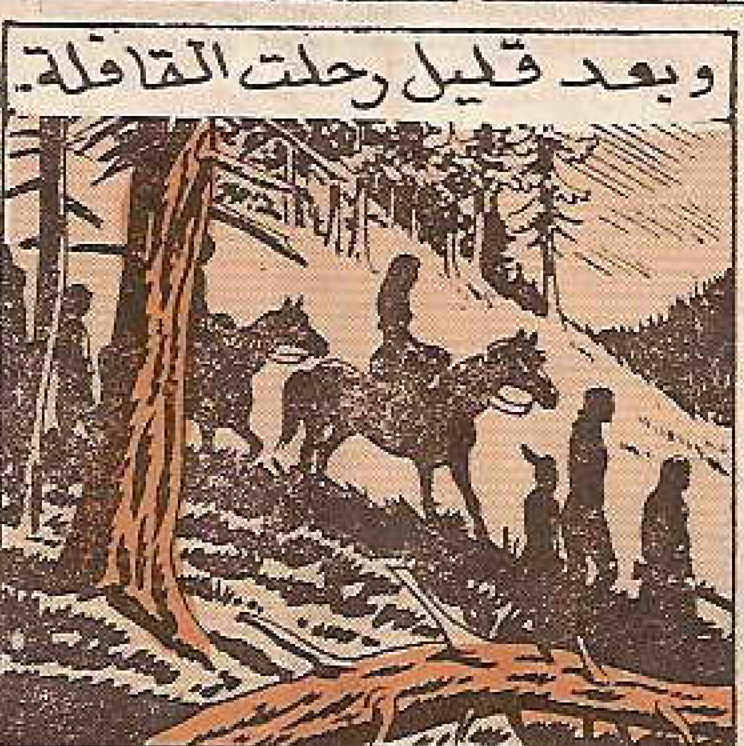







في هذا المكان قمنا بدفن المحاربين من الهيرون


واحتراما لحرمة الموتى لم يهجم الهنود!
أحضر الجياد من الخارج يا أنكاس!


وبعد قليل رحلت القافلة..


وبعد مضي بعض الوقت
يجب أن نصل الى مشارف حصن فورت هنري الآن..
لا أعرف أي إتجاه سنسلك


صه! يوجد شخص هنا
كان الحارس فرنسيًا. وادّعى ادوارد أنه فرنسي وأن الفتاتين أسرى لديه


وتنبّه الحارس فجأة..


ولكن شول قضى عليه!
يؤسفني أنه قتل!..
لا بأس..


وصدّقه الحارس..
من حسن الحظ أنك تجيد الفرنسية











معظم الجنود من الايروكيوس!
يجب أن نصل الى الحصن










بعد قليل..
بانغ بانغ
استمروا في التقدم


أصبح الجنود خلفنا..
تشجعوا!!


بعد نصف ساعة
ليأخذ كل واحد مركزه.. لا تطلقوا النار الآن.


وأنا أليس!
أبي! أنا ليزا!


إفتحوا الأبواب بسرعة!


هيا يا رجال..


الحمد لله. لقد ظننت أنني لن أراكما ثانية!


وفي الأيام التالية، جرى تبادل إطلاق النار بين جنود الحصن وبين الفرنسيين..


وكان ادوارد يراقب الموقف


يا الهي! لقد أمسك الفرنسيون بعين النسر!







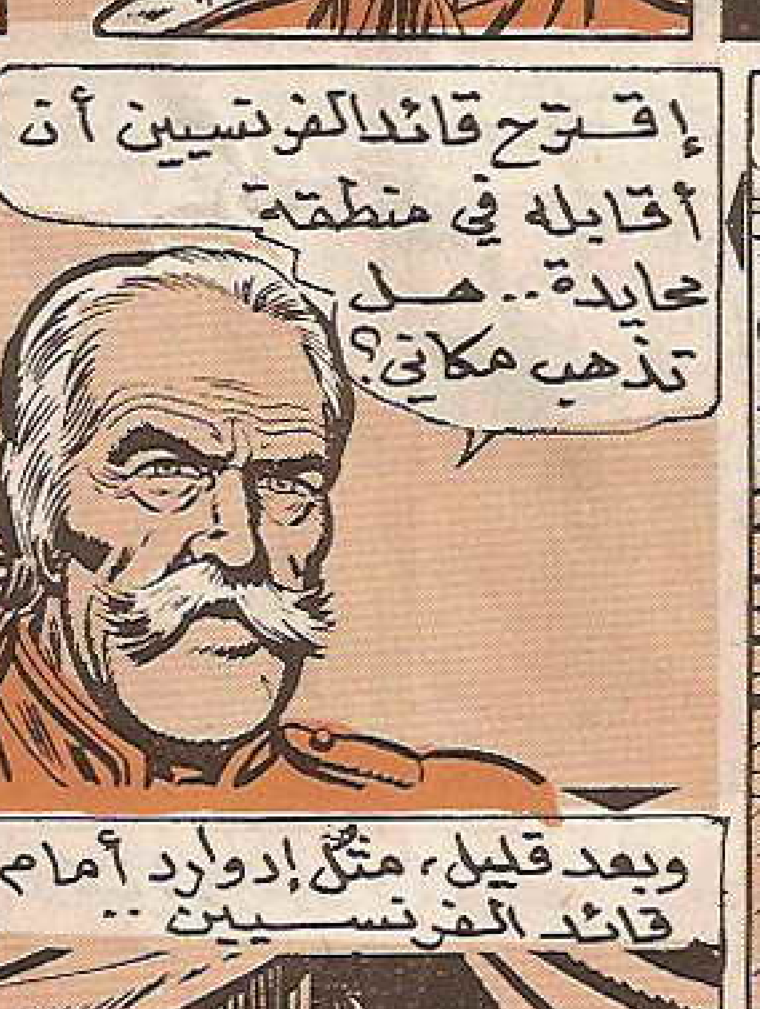






يجب أن ندافع عن الحصن!

وأنا سأساعدك



وبعد قليل، مثل إدوارد أمام قائد الفرنسيين..

الدب الهندي هنا؟


وفي خيمة القائد
إنك تتكلم الفرنسية بطلاقة..


قائد شجاع. ولكن تنقصه الحكمة.. يجب أن يدرك بأننا الأقوى!


وقد علمت أن إبنتيه في الحصن معه..
ولا يجوز أن يعرضهما للخطر. يجب أن يستسلم..

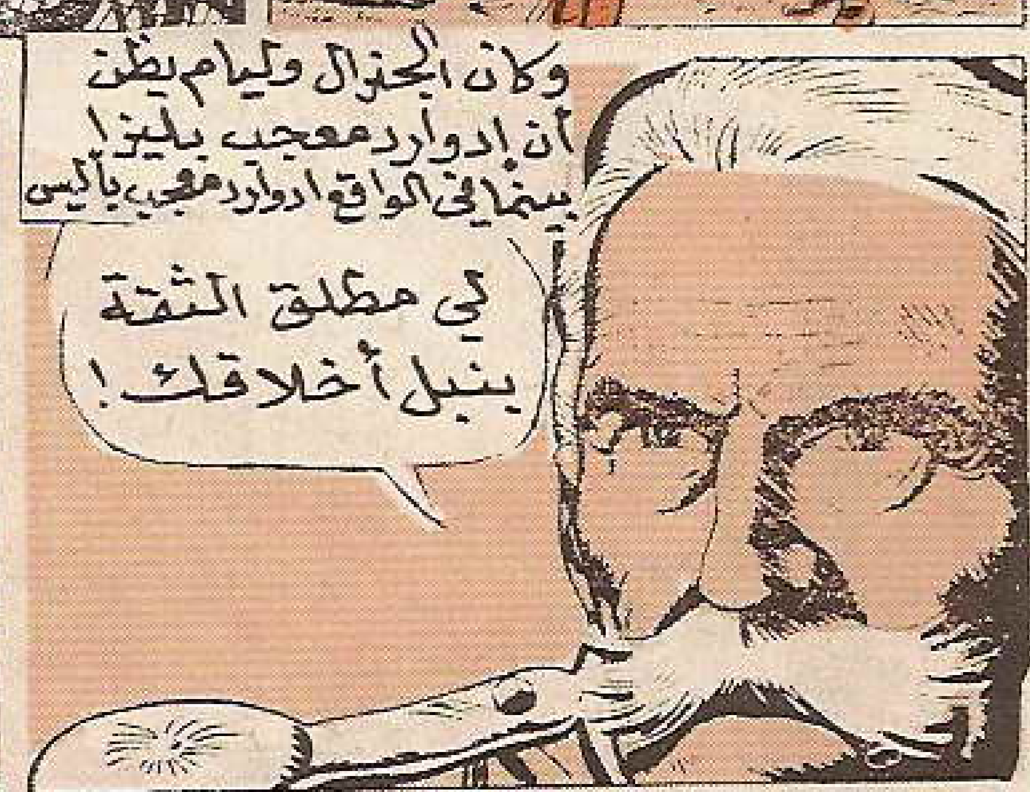

وهل تظن أن ابنتيه ستسمحان له بالإستسلام؟


أرجو أن يتصرف بحكمة..


سأتحدث إليه شخصياً..


وفي الحصن- ماذا قال لك القائد يا إدوارد؟

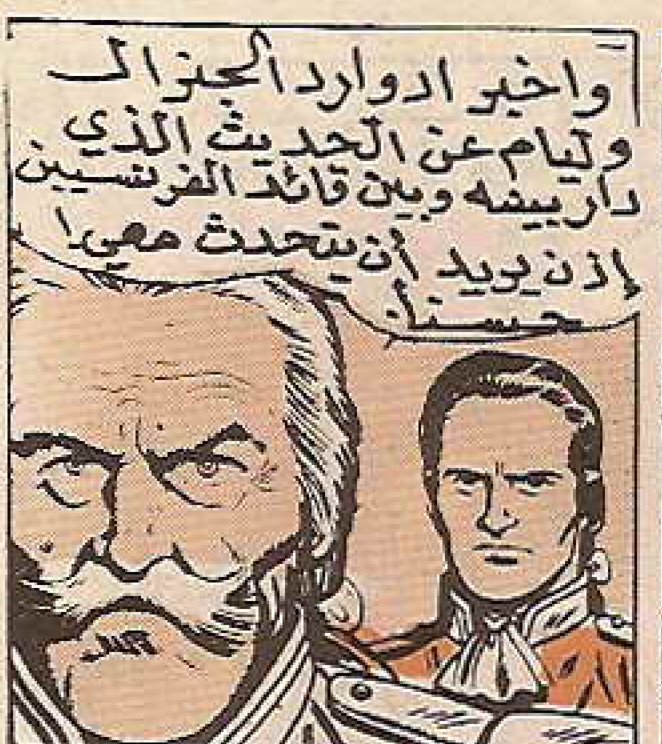

أعلم أنك ترغب بالزواج من إبنتي..


وكان الجنرال وليام يظن أن ادوارد معجب بليزا بينما في الواقع ادوارد معجب بأليس
لي مطلق الثقة بنبل أخلاقك!

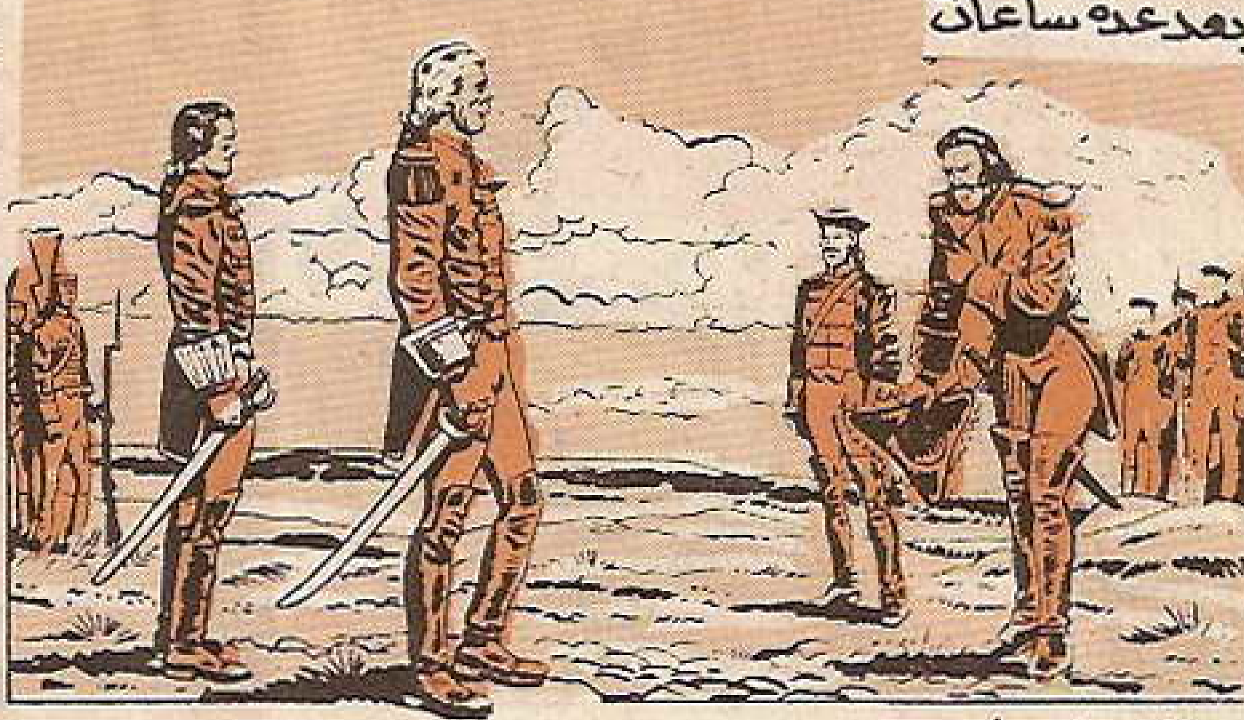

يجب أن أخبرك شيئاً..


وأخبر وليام ادوارد أن ليزا هي إبنة إمرأة كان أجدادها من الرقيق..
أرجو أن لا يؤثر هذا الشيء عليك..


أنا أحب أليس وأريد أن أتزوجها..


وأخبر ادوارد الجنرال وليام عن الحديث الذي دار بينه وبين قائد الفرنسيين
إذن يريد أن يتحدث معي! حسناً..


بعد عدة ساعات




الغابة ملأى بالهنود..


وقام ادوارد بدور المفسر..
لقد رآهم. إنهم أضعف من أن يهزموا الفرنسيين..
إسأله إن كان يستطيع رؤية جنود ويب بمنظاره


من هذه الرسالة يبدو أن ويب لديه الشعور نفسه..


يقول ويب أنه يجب أن نستسلم!..

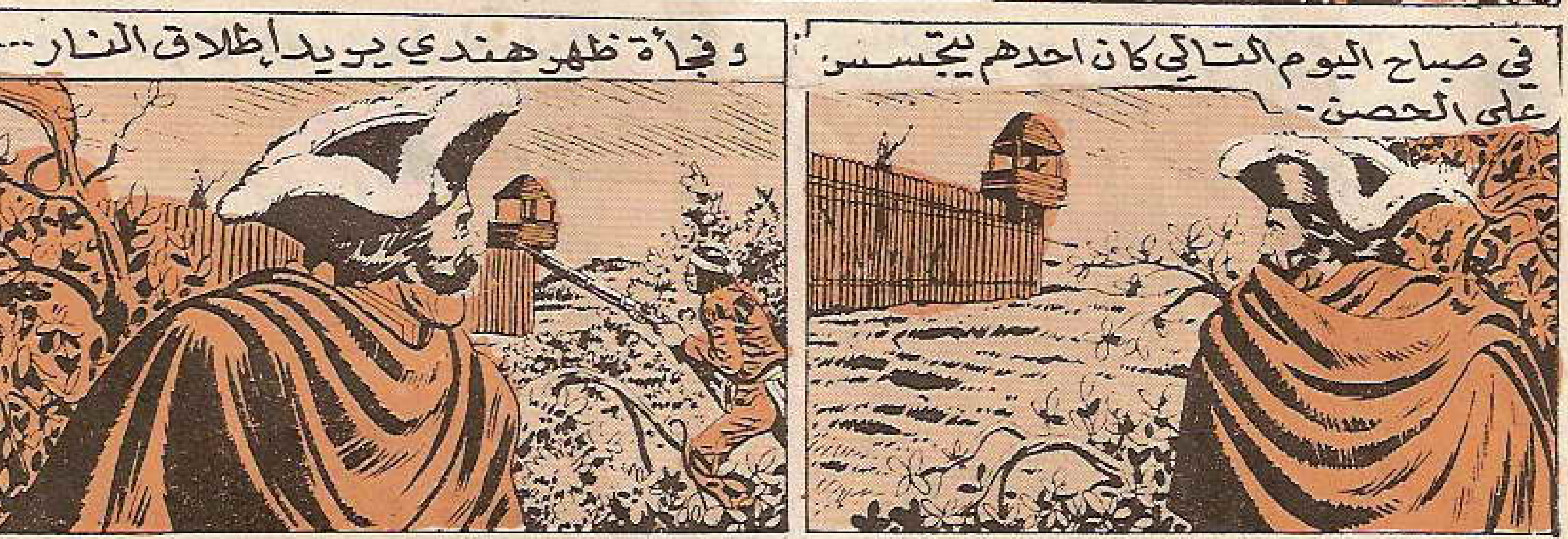

أظن أن كلام الرسالة واضح..
الجنرال ويب يريد إهانتي


سندافع عن الحصن حتى آخر جندي لدينا..


سنعود الى الحصن..
لقد فهمت ما دار بينكما!


إن قبلتم بشروطي سأسمح لكم بإبقاء العلم وبعض الأسلحة في الحصن..


واتخذ وليام القرار..
إذهب مع القائد وناقش أمر الشروط.
وعاد الجنرال وليام الى الحصن
وتم الاتفاق على أن يترك المحاربون الحصن صباح غد


في صباح اليوم التالي كان احدهم يتجسس على الحصن.
وفجأة ظهر هندي يريد إطلاق النار...


توقف أيها «الدب الهندي»...
القائد؟


لقد اتفقتما على السلام. ونحن نريد تعويضاً.
ولكن أيها «الدب الهندي»..


إنها غلطتك

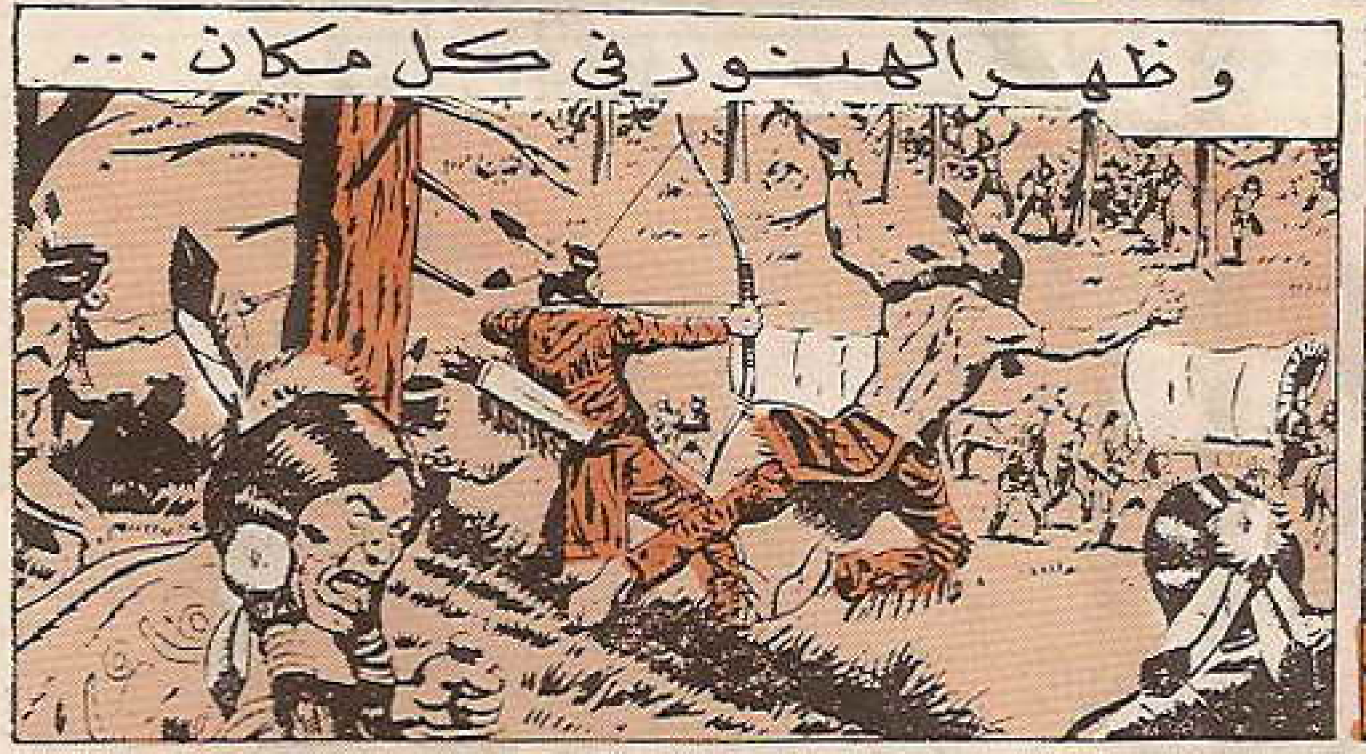

سنواجه صعوبات


وغادر الجنرال وليام ورجاله الحصن ..


واضطر معظمهم للسير نظراً لعدم
توفر العربات الكافية ..


وتبعهم هنود الهيرون
عن كثب ، وبخم ..
واستولى الهنود على
بعض الأمتعة ..
اوه !
كلا ..


واطلق «الدب الهندي» صيحة الحرب ..


وظهر الهنود في كل مكان ...


و أصيب الأطفال والنساء
بالخوف ..
النجدة
يا أبي !


وشق الجنرال وليام
صفوف الهنود بشجاعة ..


وكان ادوارد يقاتل في
الصفوف الأمامية . وفقدت
أليس وعيها ولم يبق سوى
الموسيقي لحماية السيدات


اهرب يا دافيد. سنهتم بأنفسنا


ولكنه لم يهرب..
قد أؤثر عليهم بالغناء..


وعندما إقترب الهنود..
آه آه لا لا لا..

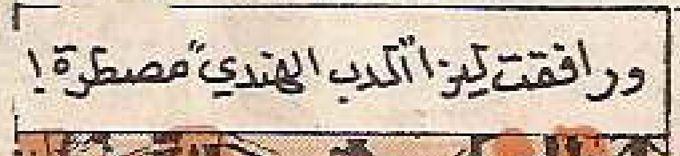

وظن الهنود أن غناء دافيد كان ترنيمة جنائزية فتراجعوا احتراماً ما عدا الدب الهندي
اتركني أيها الشرير!
النجدة! لقد أخذ أليس!
وشاهدت ليزا المنظر وهي عاجزة عن القيام بأي شيء


وقررت ليزا أن تلحق بالدب الهندي ومعها دافيد!

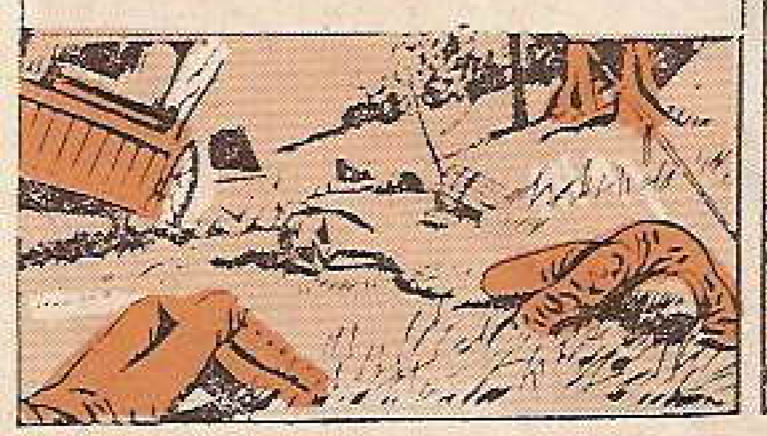

ماذا سيفعل؟


ولم يستطع دافيد أن يترك الفتاتين




ورافقت ليزا الدب الهندي مضطرة!


ورأت ليزا آثار المعركة التي أحدثها الهنود!..


وكان عدد القتلى كبيراً!..


ولم يبقَ شيء من الحصن..
أين الفتاتان.. يجب أن أجدهما!


وعثر أنكاس على الدليل
قطعة من ثوب أليس؟


المسكينة.. ماذا سيحل بها؟
تشجع أيها الجنرال
ووجدوا آثار الفتاتين مختلطة مع آثار الهنود..


لقد خطف الهنود إبنتيك ولكننا نعرف أين هما..

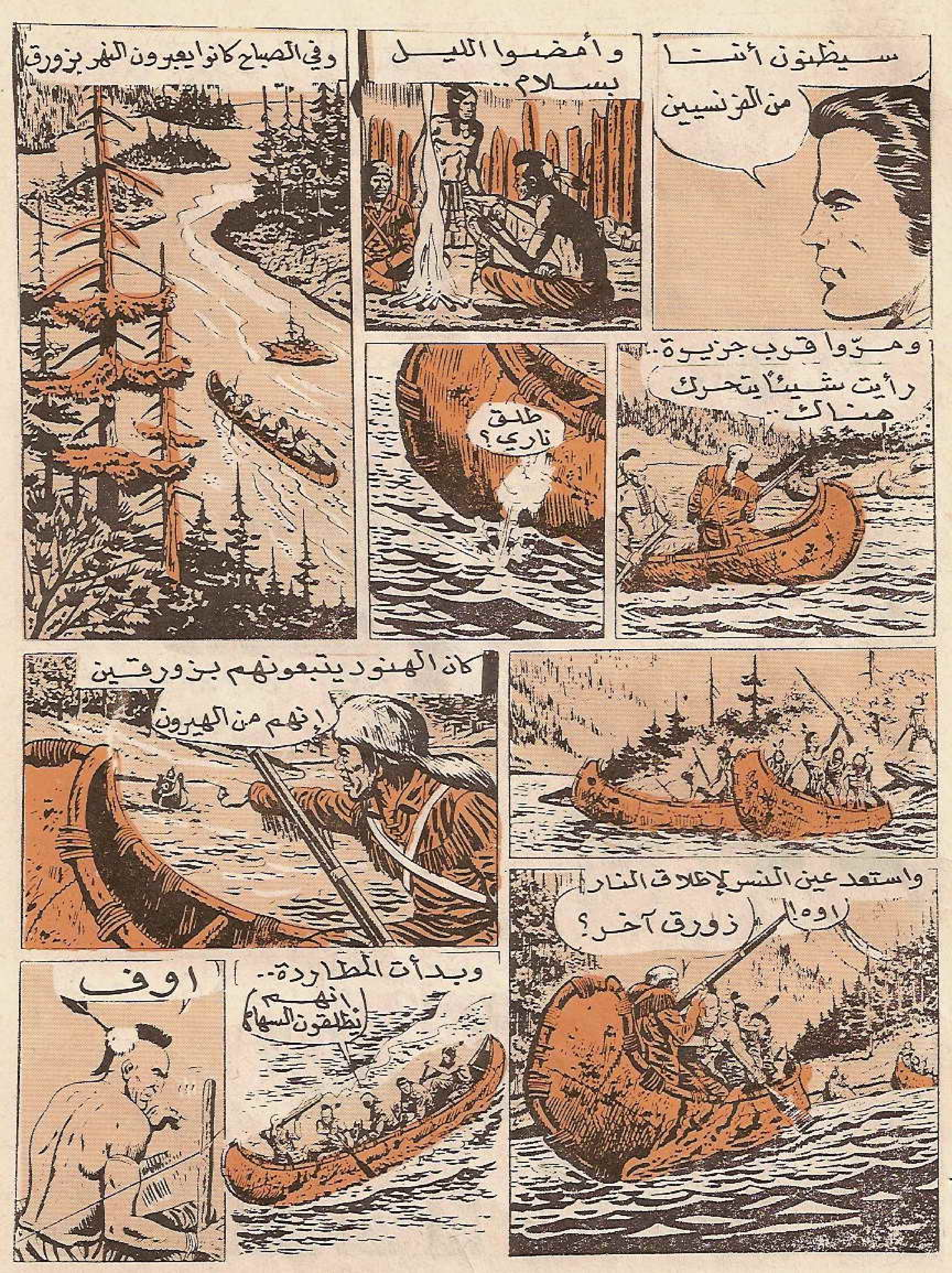

ووجدوا آثاراً لدايفيد أيضا..
إنها إسورة أليس..


وأمضى الخمس رجال الليل في الغابة..
أسمع صوتاً؟


وسمع صوت إطلاق النار..
كادشوك أن يصاب..


وسمع صوت طلقة أخرى
أطلق النار يا أونكاس!

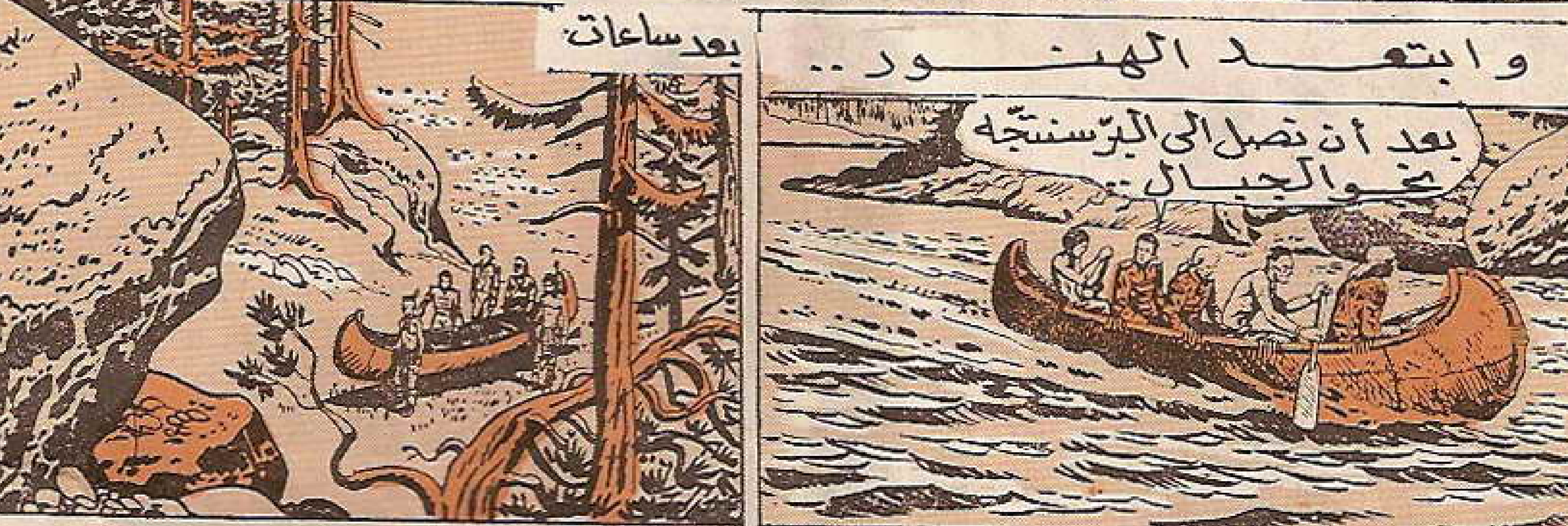

وتمكن اونكاس من اصابة هندياً..
هناك هنود من قبيلة اونيديا. ما العمل؟

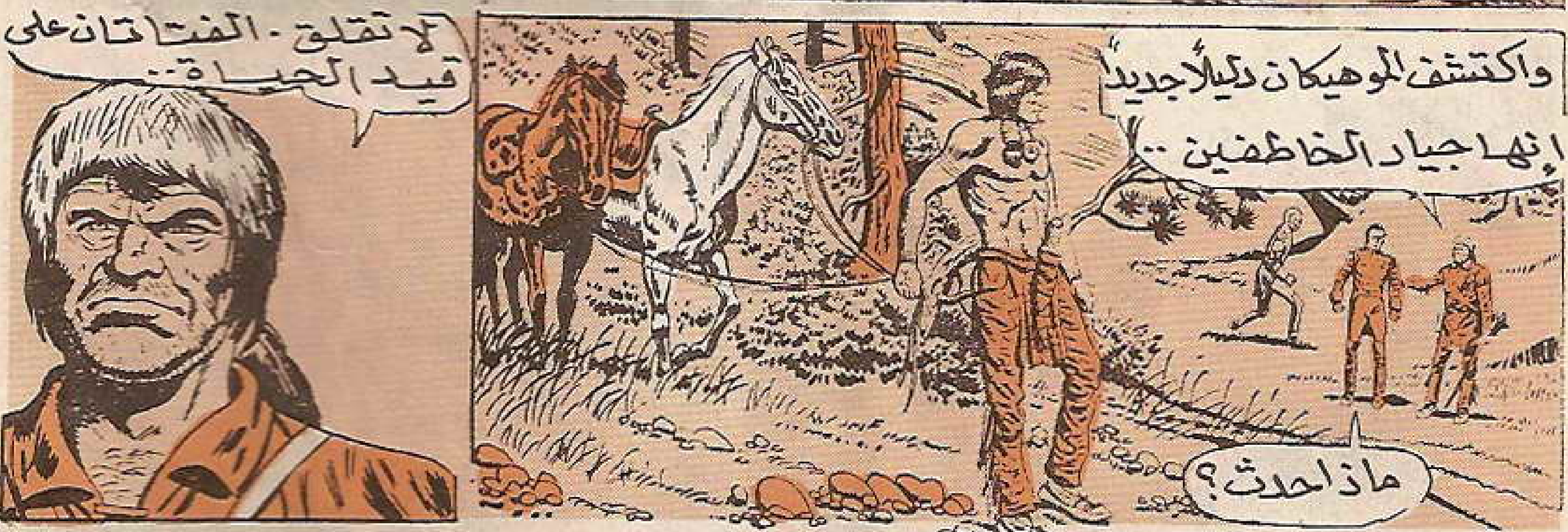

سيظنون أننا
من الفرنسيين
وأمضوا الليل بسلام..
وفي الصباح كانوا يعبرون النهر بزورق
ومرّوا قرب جزيرة..
رأيت شيئاً يتحرك هناك..
طلق ناري؟
كان الهنود يتبعونهم بزورقين
إنهم من الهيرون
واستعد عين النسر لإطلاق النار
اوه!
زورق آخر؟
وبدأت المطاردة..
انهم يطلقون السهام
اوف


وابتهج الهنود ..

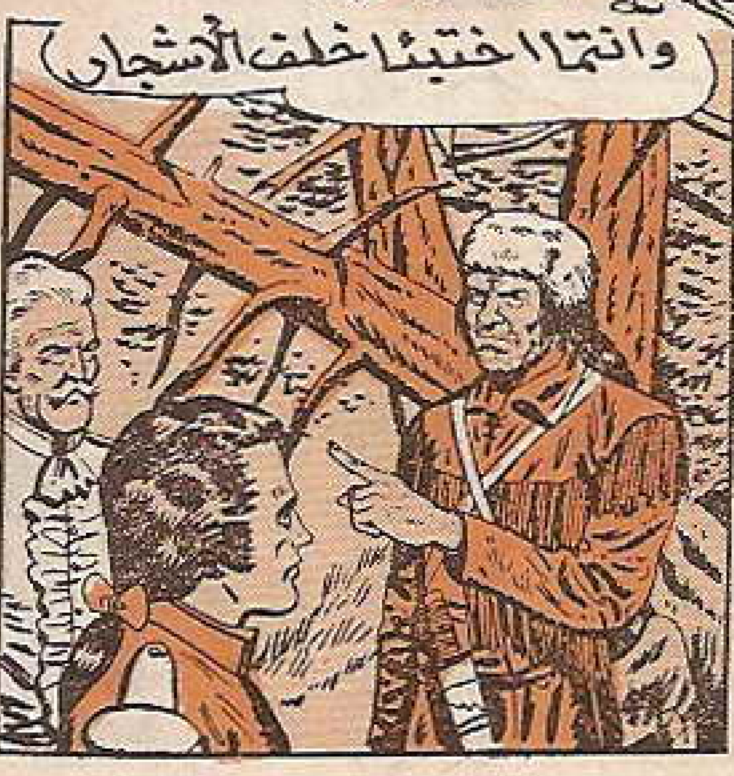

إثنان من الموهيكان
عين النسر معهم أيضا
لنتخلص منهم!


واستعد عين النسر لإطلاق النار


وابتعد الهنود ..
بعد أن نصل إلى البرّ سنتجه نحو الجبال ..
بعد ساعات.


واكتشف الموهيكان دليلاً جديداً
إنها جياد الخاطفين ..
ماذا حدث؟
لا تقلق . الفتاتان على قيد الحياة ..

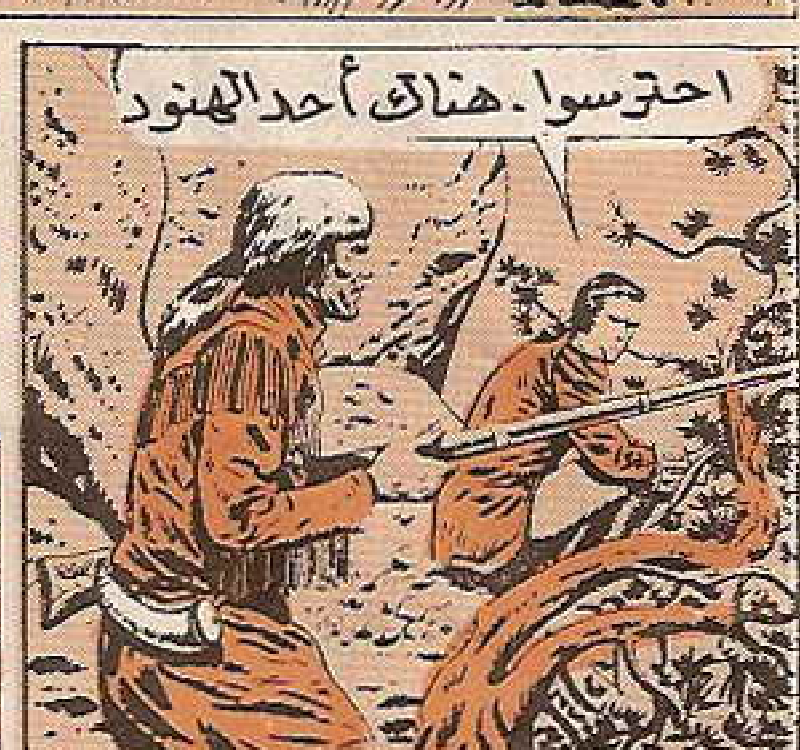

سأصعد إلى فوق لأستكشف المنطقة


وأنتما اختبئا خلف الأشجار

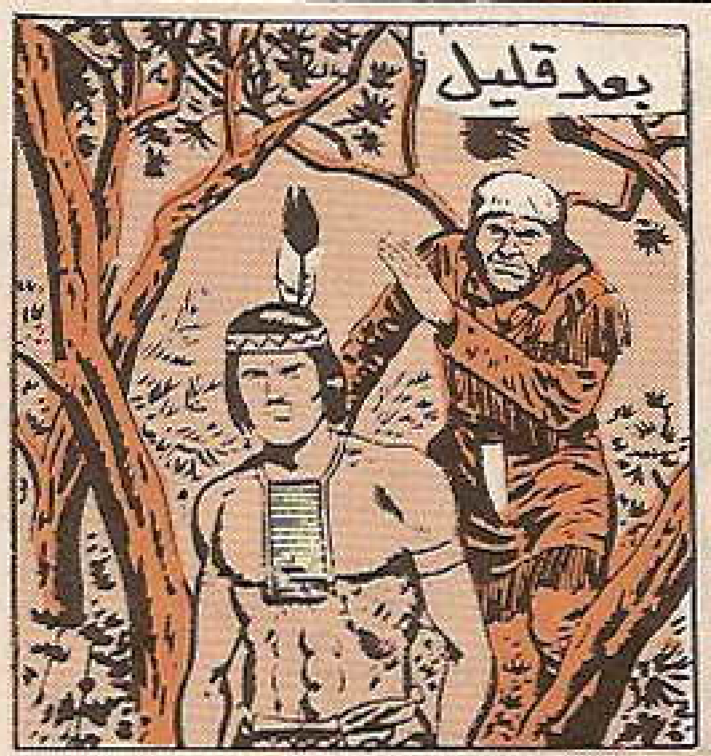

واكتشف ادوارد شيئا ..


هندي؟ نحن
إذن في خطر..

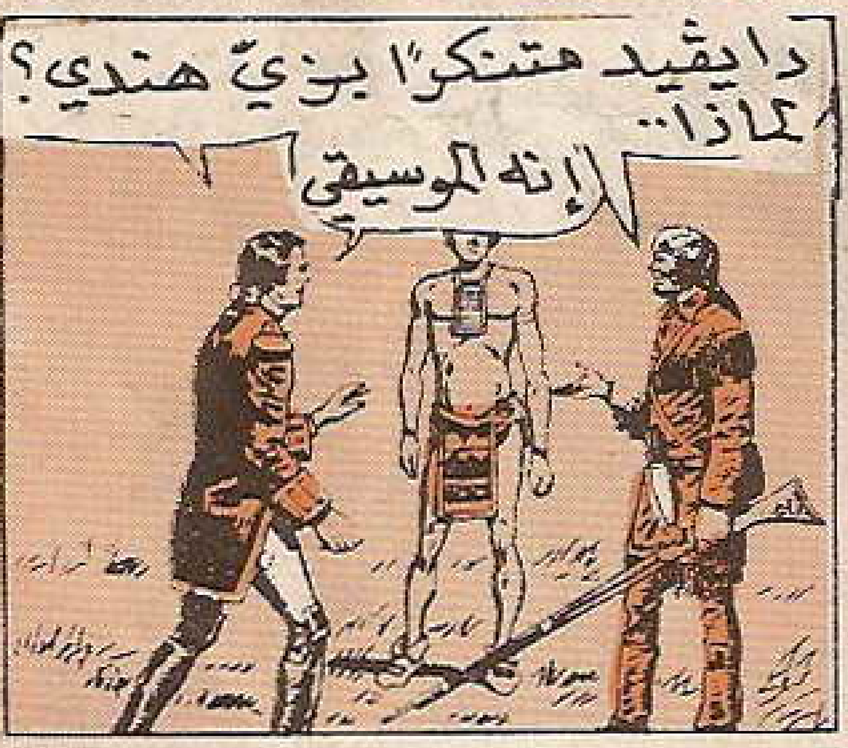

يجب تحذير
الباقين


احترسوا. هناك أحد الهنود


سأعلمه درساً!


بعد قليل


وعند آخر لحظة.
هاهاها


دايفيد متنكراً بزيّ هندي؟
لماذا..
إنه الموسيقي


واخبرهم دايفيد بكل الذي حصل
الدب الهندي.. يصطاد مع
بعض الهنود. وأليس موجودة
في مخيمّ هنود الهيرون. أما ليزا
فقد أمسكت بها قبيلة هندية
أما أنا فقد
سمحوا لي ان
أتجول.


عد الى المخيم واخبر الفتيات
أننا سنأتي لمساعدتهم!
سأتنكر أنا أيضا
واذهب مع دايفيد
شوك سيتولى مهمة إخفاء
ملامحك..


وبدأ أشوك عمله..
حتى والدتك لن تعرف..


بعد قليل..
انظر يا ادوارد. هنا مكان الاجتماع


من معك أيها المفتي؟
إنه رجل فرنسي متنكر بزي هندي. جاء لإلقاء التحية..


وبدأ إدوارد بإلقاء التحية.
ما هذا الصوت؟




إنها صيحة الموت.


لقد أحضروا أسرى إنهم يهيئون المحرقة




يا آلهي! أنكاس من ضمن الأسرى!


رائع يا أنكاس!



















لدينا أسيرة مريضة ونريد أن نبعد أرواح المرضى عنا. هل تستطيع إنقاذها؟

يجب أن أتظاهر بأنني صديق، سأذهب معه..







اليس هي المريضة














وفي مكان أمين ترك عين النسر أليس وإدوارد
إتجها شمالاً وستصلان الى مخيم الهنود الذين أسروا اليزا..


بعد ساعات..
لماذا عدت؟
لإنقاذ إنكاس
أتعرف أين هو؟
تعال معي..


نريد أن نرى السجين من الموهيكان


دعوني أمر. فصديقي الدب المسحور يريد أن يرى الأسير..


شكراً!
جئنا لنساعدك عين النسر!


إلبس هذه الثياب يا انكاس إبق هنا يا ديفيد..
سأتنكر بزي مغني؟


لا ينفع. فهم يعرفون صوتي!..


ثم.. أحدث الدب المسحور معجزة. أنكاس يطلب الرحمة.


بعد قليل..
هل تسمع تلك الأصوات؟ لقد اكتشفوا أنك هربت..


لقد سكنته الأرواح الشريرة..
لقد هرب أنكاس
لا لا


لقد خبأت هذه البنادق
سنستخدمها الآن!


خيانة. تعالوا بسرعة
الدب الهندي؟
يجب قتل أنكاس!


لقد هرب بواسطة السحر.
هذه سخافة. لقد دبّر عين النسر الخطة


واجتمع الهنود وجعلوا «الدب الهندي» زعيماً!
يجب الذهاب الى مخيم الهنود الآخر لنقتل الآخرين


ورأت حيوانات القندس الهنود قادمين..


أحد تلك الحيوانات كان شوك «الدب الهندي» يصير شراً..


وتوجه «الدب الهندي» منفرداً نحو مخيم الهنود
«الدب الهندي» يقدم تحياته أيها الزعيم.
هل تدعون للعشاء؟


وطلب «الدب الهندي» رؤية ليزا..


أتيت لأخبركم أن عين النسر
ألد أعداء الهنود موجود بينكم..


إجمعوا لي كل رجال القبيلة..


بعد قليل..

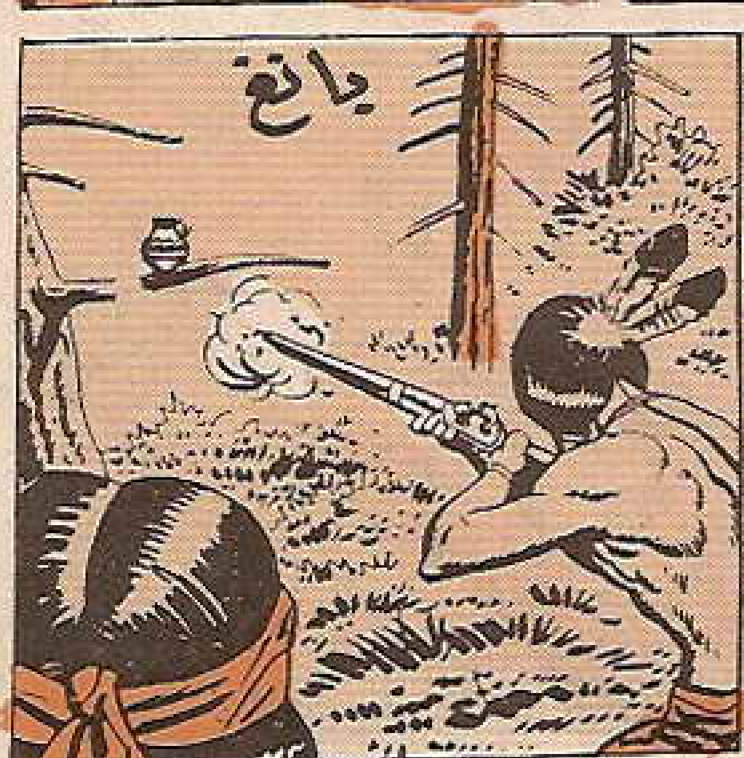

من منكم عين النسر؟


أعطنا سلاحًا عندئذ سنقول لك من هو عين النسر
لقد إكتشفوا أمرنا..


أخبرنا من هو عين النسر أيها الدب الهندي
لاتصغي له..


أعطِ الأسرى أسلحة!
الهنود لا يصغون إليّ!..


حاول أن تصيب الهدف!


بانغ


إنه عين النسر!

كنت مصيباً! والآن سلّم الأسرى!
خذهم واترك المخيّم!

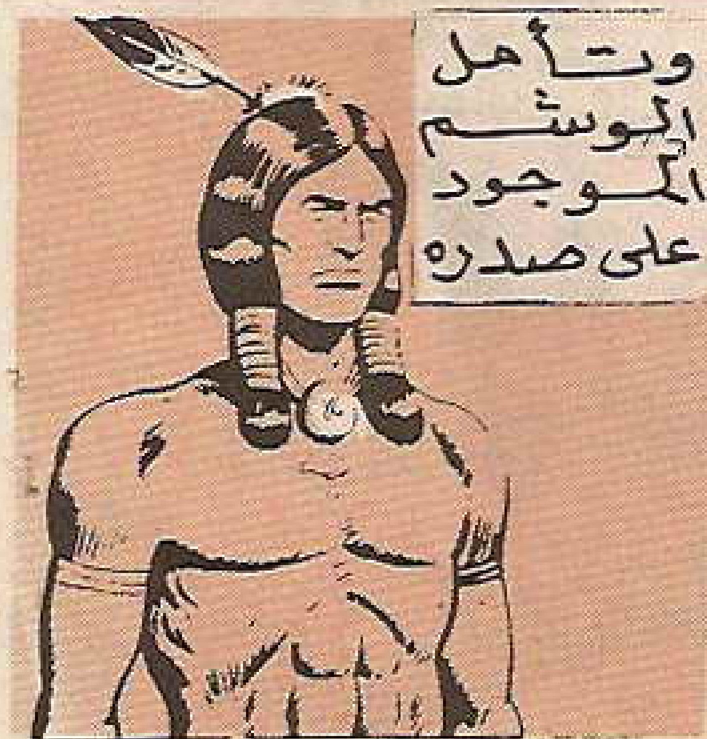
وفجأة هرعت ليزا نحو الزعيم!..
الرحمة أيها الزعيم!

هناك أسير يريد أن يتكلم..
لا تصغ اليها!..
احضروه الى هنا!.
لاتتدخل فيما لايعنيك أيها «الدب الهندي»
سأتكلم باسم أجدادي

إن كان أجدادك من قبيلة أخرى فإنك تعتبر خائن!..

وهجم الهنود على انكاس..
لنقتله..

لنتخلص منه..
يجب أن يموت

ونظر الهندي نظرة دهشة نحو صدر انكاس..

وتأمل الوشم الموجود على صدره


إنها سلحفاة
إنه واحد منّا. إنه من الموهيكان. إنه شقيق لنا..
إنه إبن شوك. أشجع محاربي الموهيكان..


الحمد لله أنكم عرفتوني..
أطلقوا سراحه!
أيها الدب الهندي، خذ أسيرتك معك.
يجب أن نمنعه!
إهدأ يا ادوارد! سننقذها!


أكلاس سيجري الإستعدادات اللازمة..
وابتعد «الدب الهندي» مع أسيرته..
لا تطلقوا النار!


لقد نصب شوك والجنرال وليام فخاً «للدب الهندي»
لن يبتعد كثيراً!
وبعد قليل سمعت طلقات النيران..


هل ستأتين معي؟



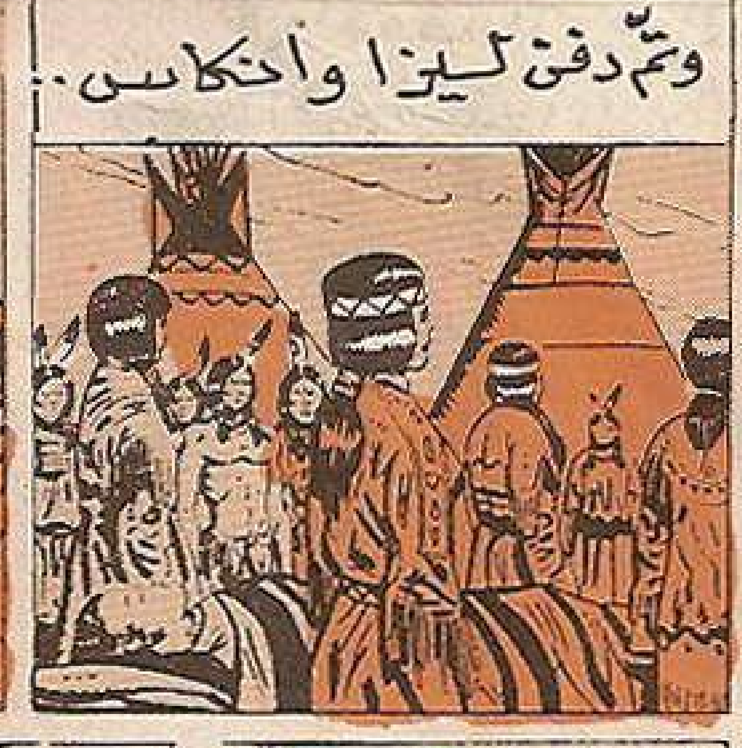


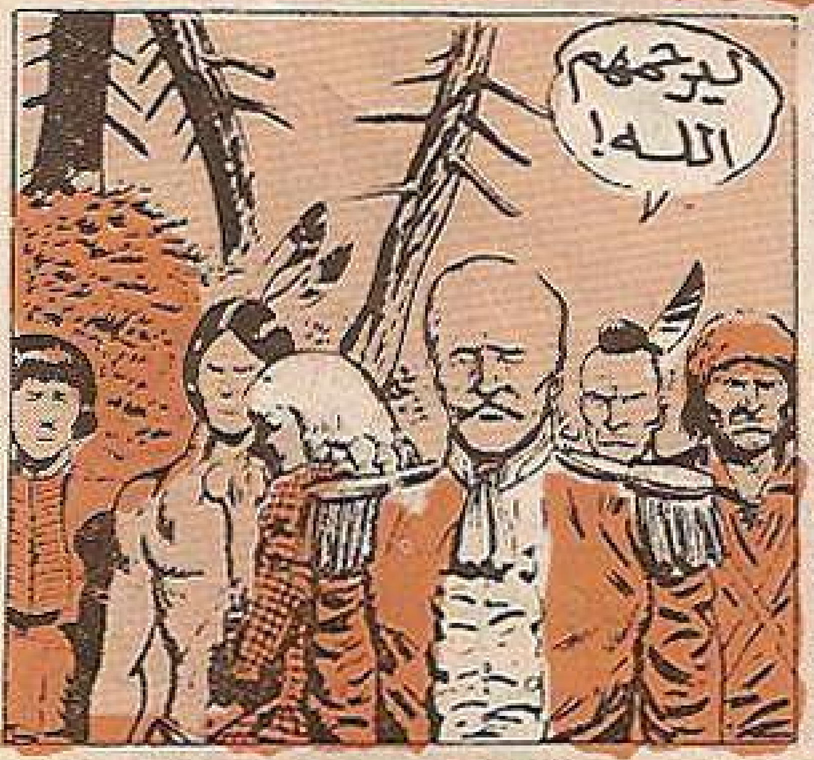








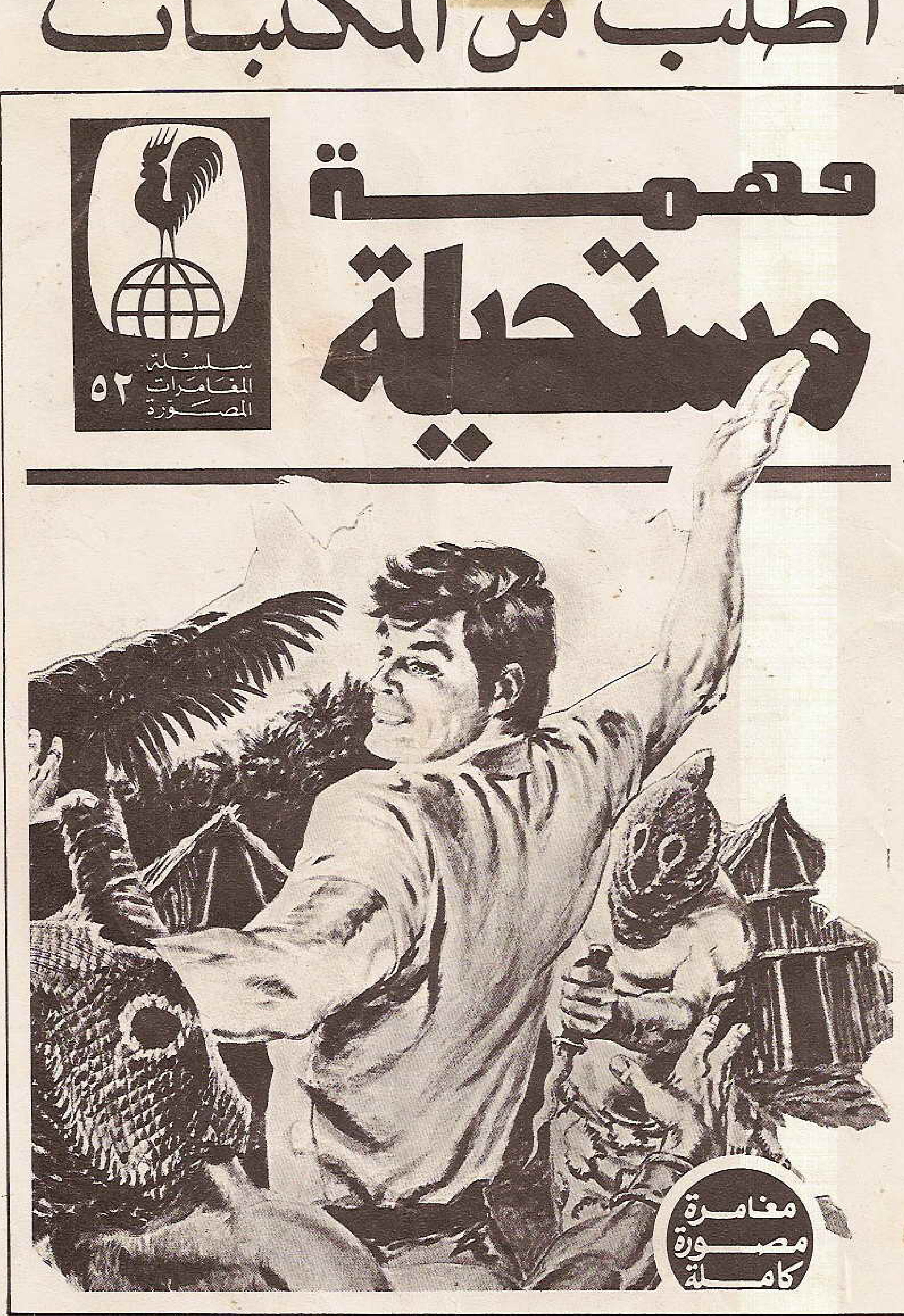








عن قصة ف. كوبر
"آخر الموهيكان"


أطلب من المكتبات
مهمة مستحيلة
سلسلة المغامرات المصورة
٥٢
مغامرة مصورة كاملة


ثقافة مرح وتسلية
واخيرا صدرت
المجلدات
التي انتظرتموها
طويلا
بساط الريح
المغامرات
المصورة
تحمل الاولاد إلى عالم
حافل بالحكايات
والمغامرات
بالاضافة الى ملحق مع كل مجلد ٦٤ صفحة بالالوان
تصدر عن مؤسسة بساط الريح - ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت